



بيانٌ صادرٌ عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي،

يدينُ ويستنكرُ الهجوم الإرهابي الغادر الذي استهدف أحد معسكرات التدريب في العاصمة الصومالية مقديشو، الذي استشهد نتيجته عدداً من الأشقاء العسكريين في جمهورية الصومال الفيدرالية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين

في ظل تنامي خطر التنظيمات الإرهابية الدموية وتكرار أنشطتها الدينية، الهادفة إلى تفويض أسس الأمن والاستقرار في ربوع جمهورية الصومال الفيدرالية الشقيقة، كان آخرها الهجوم الإرهابي الغادر على أحد معسكرات التدريب يوم السبت الواقع في 9 شباط/ فبراير 2024، مما أسفر عن استشهاد ثلاثة من منتسبي القوات المسلحة الإماراتية وضابط من قوّة دفاع البحرين وإصابة آخرين، وذلك أثناء أدائهم مهام عملهم في تدريب وتأهيل القوات المسلحة الصومالية الشقيقة، فإنّ الاتحاد البرلماني العربي، يُدينُ ويستنكرُ بأشدّ وأقصى العبارات هذا الهجوم الإرهابي الجبان، الذي يسعى منفذوه إلى إغراق البلاد في مستنقع الفوضى والتخلف والعنف، وتفويض المؤسسة العسكرية الصومالية وحرفها عن مسارها الوطني في إرساء الأمن والأمان، مُؤكدًا، على أن هذه الأعمال البربرية المحمجة لن تنال من عزيمة وإصرار الأشقاء في الصومال للنهوض مُجددًا والعمل يداً بيد لصون البلاد وإرساء الأمن والاستقرار في جميع ربوعها.

كما أنّ الاتحاد البرلماني العربي، وإذ يُجدّد رفضه القاطع، لجميع أعمال التطرف والإرهاب على يد مجموعات إرهابية ظلامية تكفيرية، فإنّ الاتحاد يهيبُ، بالأسرة الدولية وجميع الجهات الدولية الفاعلة، العمل فوراً على زيادة التنسيق والتعاون، بين جميع الأطراف المعنية، محلياً وإقليمياً ودولياً، لمكافحة آفة الإرهاب، واجتثاثها من جذورها فكرياً وتمويلياً، ويُشيدُ في الوقت ذاته، بجهود دولة الإمارات العربية ومملكة البحرين الشقيقتين، ومشاركتهما في إعادة بناء القوات المسلحة الصومالية، فضلاً عن الدعم الأخوي المستمر في إعادة إعمار وتنمية البلاد، بهدف تمكين الصومال الشقيق من إرساء قواعد الأمن والاستقرار في جميع ربوعه الطيبة وتعزيز عمل وفاعلية جميع مؤسساته الوطنية.

ويُعبّرُ الاتحاد البرلماني العربي، عن موقفه التضامني ودعمه الكامل لجمهورية الصومال الفيدرالية الشقيقة، وتأييده لجميع التدابير والإجراءات، التي تتخذها في سبيل مكافحة الإرهاب والتطرف، وبناء مؤسسات أمنية وعسكرية قادرة على كبح جماح كل من تسوّل له نفسه، اتباع نهج إرهابي متطرف ينتهك المصلحة الوطنية العامة لأبناء الصومال الشقيق، ويتفكّم الاتحاد، بأصدق وأحرّ مشاعر العزاء والمواساة للأشقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين وجمهورية الصومال الفيدرالية، قيادات وشعباً، ضارعاً لله عزّ وجلّ أن يغمد الشهداء برحمته وغفرانه، وأن يُلهمّ ذويهم الصبر والسلوان، وأن يحمّن على المصابين بالشفاء العاجل.

محسن المندلاوي
رئيس الاتحاد البرلماني العربي
رئيس مجلس النواب بالإناابة
جمهورية العراق



بيروت 16 شباط/فبراير 2024